



# دور عضو هيئة التدريس في تحقيق الجودة

إحصاءات عمادة التطوير الأكاديمي والجودة

تعد الجودة إحدى وسائل تحسين نوعية التعليم العالي والارتقاء بمستواه في عصر المعرفة الذي يمكن وصفه بأنه عصر الجودة، ولم تعد الجودة حلما تسعى ترفا فكريا، بل أصبحت ضرورة ملحة تملئها التغيرات المتسارعة التي يشهدها قطاع التعليم العالي في جميع أنحاء العالم ومتطلبات الحياة المعاصرة.

ولكي يؤدي التعليم العالي دوره المتميز في التغيير والتطوير الإيجابي في شتى الميادين، وخاصة في ظل التنافس الشديد بين مؤسسات التعليم العالي، كان لا بد أن يتميز إنتاجه بالمستوى والنوعية والجودة في الكم والكيف، وأن تكون مدخلاته ومخرجاته ذات نوعية مميزة.

ويعد عضو هيئة التدريس أحد أهم عناصر المنظومة التعليمية بل وأهم المدخلات بحكم الأدوار التي يقوم بها، فعلى عاتقه تقع مسؤولية كبرى في تحقيق الجودة والتميز وتحقيق جودة المخرجات، فعضو هيئة التدريس هو الركيزة الأساسية في عملية التطوير كونه يلعب دورا أساسيا في تحقيق الجودة وذلك استنادا إلى ما يناط به من أدوار ومسؤوليات تمثل جوهر الجودة في التعليم بشكل عام والتعليم الجامعي بشكل خاص، فبالنظر إلى معايير جودة التعليم العالي يوجد الكثير من المعايير تتعلق بعضو هيئة التدريس وكذلك توجد العديد من المؤشرات التي ترتبط بأدوار عضو هيئة التدريس، فهو عماد العمل الأكاديمي في الجامعة؛ لأنه هو الذي يتحمل مسؤولية التدريس في الجامعة سواء على مستوى الدراسة الجامعية الأولى أو الدراسات العليا، وهو المسؤول عن الإرشاد الأكاديمي، والإشراف على طلاب الدراسات العليا، ويتحمل مسؤولية النشاط البحثي، وهو الذي يضع المناهج الدراسية ويحدد المقررات الدراسية. لذلك كان من الضروري تحديد الأدوار المنوطة بعضو هيئة التدريس في تحقيق الجودة داخل الجامعات.

من هنا سعت عمادة التطوير الأكاديمي والجودة بجامعة الملك خالد إلى وضع دليل ميسر يوضح هذه الأدوار، حرصا منها على المساهمة في مساعدة عضو هيئة التدريس على تحقيق التميز في الأداء، والقيام بأعمال الجودة.

«والله ولي التوفيق»،

عميد التطوير الأكاديمي والجودة  
د . عبدالعزيز سعيد الهاجري

## أولاً: المفاهيم:

الجودة:

طبق الإنسان الجودة منذ القدم قبل التنظير لمفاهيمها؛ حيث سعى في البحث عن أساليب وطرق تطوير كيانه الاجتماعي والاقتصادي، وهو مفهوم أصيل في ديننا الإسلامي الحنيف؛ فالجودة تعنى الدقة والإتقان. وهذان المفهومان نجدهما في نصوص كثير منها قول نبينا محمد صلى الله عليه وسلم «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتَّقِنَهُ»، رواه الإمام البيهقي.

**وللجودة تعاريف عدة منها:** لوفاء بجميع المتطلبات المتفق عليها بحيث تال رضاء المستفيد ويكون المخرج ذو كفاءة عالية بأقل تكلفة اقتصادية.

**والجودة في التعليم تعنى:** ترجمة احتياجات وتوقعات المستفيدين من العملية التعليمية إلى مجموعة من السمات والخصائص والعمل على تحقيقها.

**ويرتبط بالجودة مفاهيم عديدة منها:**

نشر ثقافة الجودة: تزويد جميع منسوبي الجامعة (أعضاء هيئة التدريس- موظفين- طلاب) وأولياء الأمور وأرباب العمل، بمعلومات عن الجودة ومتطلبات وإجراءات تطبيقها بهدف توجيههم نحو تبنى هذا الاتجاه قولاً وفعلاً، وإعلامهم بأن الاهتمام بالجودة وتطبيقها مسؤولية الجميع.

**وحدة إدارة الجودة:** الوحدة المسؤولة عن إدارة الجودة داخل المؤسسة ويتوافر لديها كافة الوثائق والأدلة الخاصة بإدارة الجودة داخل المؤسسة.

**النظام الداخلي لضمان الجودة:** هو النظام الذي وضعت الكلية لنفسها لضمان جودة الأداء وجودة البرامج التعليمية بشكل مستمر.

**ضمان الجودة الخارجي:** عمليات مراجعة وتقييم المؤسسات وبرامجها وأنشطتها من قبل هيئة خارجية مستقلة..

**ضبط الجودة:** ضمان أن الجامعة /الكلية تحقق الحد الأدنى من متطلبات الجودة.

**المستفيد:** هو المستقبل لمخرجات العملية التعليمية سواء كان خارجياً مثل المجتمع أو داخلياً مثل الطلبة.

**البرنامج الأكاديمي:** مجموعة متنوعة من المقررات الدراسية يتم ترتيبها وتنظيمها في مستويات محددة خلال الفترة الزمنية لعمر البرنامج (بكالوريوس، دبلوم...إلخ). وبجانب المقررات الدراسية يضم البرنامج أيضاً أنشطة تعليمية أخرى مثل التدريب الميداني، المشروعات البحثية، أو مشروعات التخرج والتي تحقق مخرجات التعلم المستهدفة من البرنامج وخصائص الخريجين طبقاً للإطار الوطني للمؤهلات.

**الإطار الوطني للمؤهلات:** وثيقة صادرة عن الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي بالمملكة، تحدد طبيعة وكمية ومستويات ومعايير التعلم اللازم لدرجات أكاديمية أو مهنية وتتضمن وصفاً عاماً للمعارف والمهارات المتوقعة للطلاب في كل مستوى من المؤهلات، ولنواتج التعلم في المجالات الشاملة الأربعة المعرفية والمعارف والمعارف المعرفية ومهارات التعامل مع الآخرين وتحمل المسؤولية ومهارات الاتصال وتقنية المعلومات والمهارات العددية بالإضافة إلى المهارات الحركية النفسية (حسب الحاجة).

**توصيف البرنامج:** وثيقة أو نموذج يقدم وصفا شاملا للبرنامج يشمل: معلومات أساسية عن البرنامج، بيئة عمل البرنامج، رسالة البرنامج وأهدافه، هيكل البرنامج وما يحتويه من مقررات دراسية، مخرجات التعلم المستهدفة من البرنامج، واستراتيجيات التدريس والتقويم والأنشطة التعليمية الأخرى، والتي يتم من خلالها إكساب وتقويم المعارف والمهارات لطلاب البرنامج، كما يشمل التوصيف متطلبات القبول بالبرنامج واللوائح التنظيمية لتقويم الطلاب، ووصف لإجراءات تقويم البرنامج وتحسينه.

**الخبرة الميدانية (التدريب الميداني):** تدريب في مجال العمل الذي يعد الطالب للالتحاق به مثل التدريب بالمصانع والمستشفيات والمدارس ... إلخ.

**الإرشاد الأكاديمي:** تعريف الطلاب/الطالبات بالبرامج الأكاديمية والأنظمة والقوانين داخل الكلية، وكذلك كشف ميولهم وقدراتهم وإتاحة الفرصة للاستفادة من خبرات أعضاء هيئة التدريس لمساعدتهم في حل مشكلاتهم بالطرق العلمية الملائمة لكل حالة ويهدف إلى مساعدة الطالب على اكتشاف ذاته واتخاذ قراراته بنفسه وكيفية التغلب على الصعوبات التي تعترض مساره الدراسي.

**المُرشد الأكاديمي:** عضو هيئة التدريس القائم بتقديم خدمات الإرشاد الأكاديمي لطلابه من خلال متابعة أدائهم ومعاونتهم في اختيار المقررات أو تغييرها كل فصل دراسي... إلخ، ومن أهم الخصائص التي يتحلى بها المرشد الأكاديمي: العدل، المعاملة الحسنة، القدوة، فهم الدور الإرشادي، مراعاة مشاعر الطلبة، الاهتمام بتقدمهم الدراسي، والمقدرة على حل مشكلاتهم، والتعامل مع كافة مستوياتهم الدراسية، والقدرة على تقبل الموضوعات الإرشادية برحابة صدر، ويشجع الطلبة على اتخاذ قراراتهم بأنفسهم، ويتواجد في مكتبه عند الحاجة له.

**الساعات المكتبية:** ساعات محددة لأعضاء هيئة التدريس يتواجدون خلالها بمكاتبهم لاستقبال الطلبة ومناقشة أية مشكلات تعليمية تواجههم ويرشدهم لحلها.

**المشاركة المجتمعية:** الاندماج الفعال بين المجتمع

والكلية من خلال إسهام متبادل في جهود متواصلة لتحسين التعليم وزيادة فاعليته وحل مشكلات مجتمعية وتقديم خدمات لأفراده ومؤسساته بما يعود بالنفع والفائدة على

**الرؤية:** عبارة مختصرة تعبر عن المستقبل المنشود للمؤسسة التعليمية أو البرنامج الأكاديمي، وتبنى على افتراضات معقولة حول المستقبل ومستفاة من المجتمع والمستفيدين.

**الرسالة:** هي عبارة مختصرة ومعلنة تعكس بوضوح هوية المؤسسة التعليمية/البرنامج الأكاديمي والهدف الذي تسعى إلى تحقيقه وآلية تحقيقه.

**نواتج التعلم المستهدفة (مخرجات التعلم):** ما ينبغي أن يكتسبه الطالب من معارف ومهارات واتجاهات وقيم وتكون قابلة للقياس وكذلك ترتبط بشكل واضح بالطرق المختلفة لتقويم الطلاب.

**توصيف المقرر:** وثيقة يتم تعبئتها وفق نموذج تصدره جهة الاعتماد ، يتم من خلاله تحديد الخطوط العريضة لما يحتويه مقرر معين فيما يتعلق بالمعلومات العامة للمقرر وأهدافه ، ومخرجات التعلم واستراتيجيات التدريس وتقويم الطلاب والكتب الدراسية ومصادر التعلم الأخرى التي يعتمدون عليها بالإضافة إلى إجراءات تقويم المقرر وتطويره.

**التخطيط الاستراتيجي:** تحديد رؤية ورسالة المؤسسة وغاياتها وأهدافها الاستراتيجية التي يجب أن تحقّقها في فترة زمنية طويلة (5 سنوات فأكثر) وكذلك الوسائل اللازمة لتحقيق ذلك.

**الخطة الاستراتيجية:** تمثل ناتج عملية التخطيط الاستراتيجي الذي أتى بمشاركة جميع الأطراف المستفيدة من خدمات الجامعة أو الكلية، وتظهر في شكل وثيقة مكتوبة ومعتمدة وتحدد رؤية ورسالة وغايات الجامعة / الكلية، وتلخص كيف يمكن أن تحقق الأهداف الاستراتيجية وتتضمن الخطط تخصيص الموارد، ووضع جداول توقيتات، وأيه أعمال أخرى يحتاج إليها لتحقيق هذه الأهداف.

**تقويم الطلاب :** مجموعة من الطرق من بينها الامتحانات تقرها المؤسسة لقياس وتحقيق نتائج التعلم المستهدفة (قدرات ومهارات الطلاب المعرفية والذهنية والمهنية) لبرنامج تعليمي أو مقرر دراسي معين .

**التعلم الذاتي:** قدرة الطالب على الاستمرار في تنمية قدراته ومهاراته المعرفية والذهنية والمهنية ذاتياً وذلك بخلاف الطرق النمطية في التعلم.

**التغذية الراجعة:** الاستفادة من نتائج عملية التقويم وتصحيح المسار نحو الهدف المطلوب.

**التطوير:** الجهود المبذولة من قبل منسوبي الجامعة / الكلية / البرنامج للارتقاء بمستوى أدائها.



## ثانياً: مسؤوليات عضو هيئة التدريس في تحقيق جودة العملية التعليمية:

١. تضمين توصيف المقرر استراتيجيات تدريسية متنوعة لتحقيق مخرجات تعلم المقرر والبرنامج.
٢. تطبيق استراتيجيات التعلم النشط.
٣. ربط محتويات المقرر بمشاكل واقعية من البيئة المحيطة.
٤. اختيار طرق تقويم تتلاءم مع مجالات مخرجات التعلم المختلفة.
٥. تنوع أساليب تقويم الطلاب على أن تكون متوافقة مع أهداف المقرر.
٦. متابعة تقدم الطلاب بشكل مستمر وتقديم التغذية الراجعة عن أعمالهم التي يقدمونها.
٧. الحرص على الاستجابة لنتائج تقويم الطلاب له وكذلك تقييم الأقران.
٨. الالتزام بمواعيد بداية ونهاية المحاضرة.
٩. إعلان الجدول الدراسي موضحاً به الساعات المكتتبية ليتمكن الطلاب من مراجعته خلالها.
١٠. تعريف الطلاب بأهداف المقررات ومخرجاتها ومتطلبات التقدم فيه قبل بداية تدريسه.
١١. تعريف الطلاب بسياسة المقرر (السلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة، قواعد رصد الغياب والحضور).
١٢. مراجعة توصيف المقرر بشكل دوري والاستجابة للمستجدات لتطوير المقرر في حدود ٢٥٪.
١٣. التشارك مع الطلاب في الأنشطة اللاصفية كلما أمكن.
١٤. تفعيل دور الطالب في العملية التعليمية وجعله عنصر مبادر ومشارك ومبدع في المحاضرات.
١٥. تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلاب من خلال الأنشطة والتكليفات الموجهة له.
١٦. تشجيع الطلاب على مراجعة أستاذ المقرر عند حاجتهم لذلك.
١٧. فتح قنوات تواصل مع الطلاب مثل البريد الإلكتروني أو بريد المقرر وتحديد موعد أسبوعي للرد على استفسارات الطلاب.
١٨. استخدام أساليب تعليمية متنوعة.
١٩. العمل على تحقيق مخرجات تعلم تغطي المجالات المعرفية والمهارات المعرفية ومهارات الاتصال وتحمل المسؤولية ومهارات التواصل والمهارات العديدة.
٢٠. العمل على فتح قنوات التواصل مع مؤسسات المجتمع ذات الخبرات وكذلك مع المعنيين بالعملية التعليمية، وجهات التوظيف.
٢١. المشاركة في اللقاءات التي تفتح أبواب عمل للطلاب في مرحلة التخرج لربطهم مع سوق العمل.



## ثالثاً: دور عضو هيئة التدريس في تحقيق الجودة في ضوء معايير المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي:

من خلال معايير الجودة والاعتماد التي حددها المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي، يمكن بيان عدد من المهام والأدوار المنوطة بعضو هيئة التدريس في تحقيق الجودة وذلك على النحو التالي:

### الرسالة والغايات والأهداف:

1. المشاركة في صياغة رسالة الجامعة والكلية والبرنامج.
2. الاستجابة لاستطلاعات الرأي الخاصة بمدى ملاءمة الرسالة وتأييد مضمونها.
3. المساهمة في تحقيق رسالة المؤسسة من خلال القيام بالواجبات المطلوبة منه.

### السلطات والإدارة:

- 1- الاطلاع على اللوائح والأنظمة التي وضعتها الجامعة والالتزام بها.
- 2- المشاركة في استطلاعات الرأي الخاصة بمدى وعى عضو هيئة التدريس بسياسات الجامعة.
- 3- المشاركة في استطلاعات الرأي الخاصة بالرضا عن البيئة الجامعية.
- 4- المشاركة في وضع وتنفيذ الخطة الاستراتيجية للجامعة والكلية.
- 5- المشاركة في اللجان العلمية.
- 6- المشاركة في التخطيط للبرنامج بإعداد توصيف البرنامج ومقرراته.
- 7- حضور اجتماعات الأقسام واجتماعات المجالس العلمية في حال العضوية بها.
- 8- تحقيق التفاعل بين شطري الطلاب والطالبات من خلال المشاركة الفعالة في الاجتماعات المشتركة.
- 9- الالتزام بقيم العمل داخل الجامعة.
- 10- النزاهة والشفافية في التعامل مع الآخرين والطلاب.

### إدارة ضمان الجودة وتحسينها:

1. الاستجابة لاستطلاعات الرأي بموضوعية.
2. المساهمة الفعالة في لجان الجودة بالكلية والبرنامج.
3. الاشتراك في عمليات التقويم الذاتي وقياس مؤشرات الأداء المحددة.
4. الاشتراك في عمليات التحسين المستمر بالكلية والبرنامج.



## التعلم والتعليم:

- الإلمام باللوائح الجامعية الخاصة بنظام الدراسة والاختبارات ونظام الدراسة والتظلم الخاصة بالطلاب.
- المشاركة في الأنشطة الثقافية والعلمية والدينية والرياضية.
- تفعيل الإرشاد الأكاديمي والوفاء بمتطلباته.

## مصادر التعلم:

- الاشتراك في تحديد احتياجات البرنامج من مصادر التعلم المختلفة والمراجعة الدورية للمصادر الحالية.
- المشاركة في استطلاع مدى رضا أعضاء هيئة التدريس عن الخدمة المقدمة بالمكتبة، ومدى توافق الخدمات المقدمة مع متطلبات التعليم والتعلم في المؤسسة.
- حضور الدورات التدريبية التي تعقدتها المكتبة حول كيفية استخدامها.

## المرافق والتجهيزات:

- المشاركة في استطلاعات الرأي المتعلقة بجودة المرافق ومدى وملاءمتها.
- الالتزام بتطبيق قواعد السلوك المتعلقة باستخدام غير المناسب للمواد الموجودة على شبكة الإنترنت وقواعد السلوك المتعلقة باستخدام المرافق العامة.

## البحث العلمي:

- المشاركة في المشاريع البحثية التي تطرحها الجامعة.
- إشراك الطلاب في البحوث العلمية الخاصة به.
- المشاركة بأوراق عمل وبحوث علمية أو بالحضور في المؤتمرات والندوات.

## خدمة المجتمع:

- المشاركة في الأنشطة المجتمعية والتطوعية بالجامعة مثل: الزيارات الميدانية- تفعيل المناسبات المجتمعية- المشاركة في الأندية المجتمعية بالجامعة- المشاركة في القوافل الدعوية والصحية والتوعوية.

- الاشتراك في عمليات تقييم جودة البرامج الدراسية ومقرراته وتطويرها.
- إعلام الطلبة مقدما وبصورة كاملة بمتطلبات المقررات من خلال توصيفات المقررات.
- تنويع استراتيجيات التدريس والتقييم طبقا لما ورد بتوصيفات البرامج والمقررات.
- قياس مخرجات التعلم للمقررات والبرامج الأكاديمية.
- إعطاء الطلاب تغذية راجعة عن أدائهم.
- إعداد ملف المقرر وتقرير المقرر والاحتفاظ بنماذج من أعمال الطلاب.
- إدخال التعديلات المناسبة على خطط تدريس المقررات، إذا لزم الأمر، بناء على ما تظهره تقارير المقررات.
- الإشراف على الطلاب في المشروعات البحثية أو في التدريب الميداني.
- الإلمام بالخدمات المساندة المتوفرة للطلبة في المؤسسة التعليمية.
- الحرص على المشاركة المستمرة في عمليات التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس من خلال حضور الدورات التدريبية المخصصة لذلك.
- الاستجابة لتقييمات الطلاب بشكل بناء.



@qualitykku

عمادة التطوير الأكاديمي والجودة  
quality.kku.edu.sa